مجلة الرياضة المعاصرة

المجلد ١٩ العدد ٤ عام ٢٠٢٠

دراسة واقع القيادة التحويلية في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر التدريسيين

أ.د. بشرى كاظم عبد الرضا مروة خالد خزعل

P-ISSN: ١٩٩٢-٠٠٩١
E-ISSN: ٢٧٠٨-٣٤٥٤

الملخص

تكمن مشكلة البحث الاجابة عن بعض التسأل ماهو واقع القيادة التحويلية في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر التدريسين والهدف الى البحث هو اعداد مقياس القيادة التحويلية والتعرف على واقعها في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر التدريسين واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وكانت عينة البحث تدريسوا بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية ومن خلال النتائج البحث تولت الباحثة ان اعضاء الهيئة التدريسية في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بدرجة عالية من (القيادة التحويلية) ومن خلال نتائج البحث توصي الباحثة بالاهتمام بالكوادر الاكاديمية المؤهلة ممن يتوفر فيهم خصائص وسمات القيادة التحويلية للاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية : القيادة التحويلية

Study the reality of transformational leadership in some Iraqi Faculties of Physical Education and Sports Sciences from the teachers' point of view

Extract

The research problem lies in answering some question what is the reality of transformational leadership in some faculties of physical education and Iraqi sports sciences from the teachers 'point of view and the aim of the research is to prepare a transformational leadership scale and identify its reality in the faculties of physical education and Iraqi sports sciences from the teachers' point of view. The researcher relied on the descriptive approach. In the survey method and correlational relations for its suitability to the nature of the research problem, and the research sample taught some colleges of physical education and Iraqi sports sciences. Through the results of the research, the researcher assumed that the faculty members in some faculties of physical education and sport sciences have a high degree of (transformational leadership) and through the research results the researcher recommends Paying attention to qualified academic cadres who have the characteristics and characteristics of transformational leadership to benefit from them

١ -مقدمة البحث وأهميته :

الأدارة هي نشاط مميز له علاقة مباشرة بمعظم جوانب حياة الأنسان ، وفي نفس الوقت هي وسيلة فعالة وناجحة لتحقيق الأهداف المنشودة لأي مجال ،فأن غابت الإدارة يحل محلها العشوائية والارتجال مما يهدد أي مجال بالفشل. لذا اصبحت الاداره البذره الاولى لنجاح عمل اي مؤسسة او منظمه تتطلع الى تحقيق اهدافها عن طريق اختيار الاشخاص القادرين على القيام بأدارتها بما يتمتعون به من الكفايات التي تضم مجموعة من القدرات والمهارات من المفترض ان يمتكلها القائمون بالاعمال الادارية لتمكنهم من اداء مهامهم وادوارهم ومسؤولياتهم خير اداء مما ينعكس على عمل المؤسسة ككل. إن متطلبات العمل الإداري الحديث هي الانتقال من الإشكال التقليدية للقيادة الى القيادة الجديدة التي تعني استبدال الحذر والخوف بالفهم الواسع للأمور إذ إن اغلب التطورات لا تعالج بالتقليد، ومن أهم المواضيع التي شغلت مفكري الإدارة الحديثة التغيير وكيفية قيادته بنجاح وذلك لان التغيير يحدث في كل مكان، وان سرعته في ازدياد وتعقد، وان مستقبل نجاح المنظمات يعتمد على القدرة على قيادة التغيير، والتعامل مع التغيير بأسلوب فعال يتطلب أنموذج قيادي جديد نجد ان أفضل تمثيل لقيادة التغيير انموذج (القيادة التحويلية) التي تتخذ التغيير السمة الجوهرية لها مع اهتمامها بالمرؤوسين، ومراعاة الفروقات الفردية بينهم وتلبية،رغباتهم واحتياجاتهم، ومعاملتهم بانصاف وعدم التعالي،ولكون الكليات تمثل أحد النظم المتقدمة لأي مجتمع وذلك كونها مؤسسات تربوية وأكاديمية وبحثية وتنموية في آن واحد مما جعلها تتسم بخصائص مميزة تجعلها ذات طابع خاص في أهدافهاوأنشطتها،ثمفيمكوناتهاومخرجاتها اهمية دراسة سلوك القيادة التحويلية بوصفه نمطاً قيادياً غير تقليدي في ادارة التغيير والابداع اذ لذلك أثر في بناء المنظمات العراقية مستقبلا.

وسوف تحاول الباحثة في هذا البحث الإجابة عن التساؤل الآتي :

- ما هو واقع القيادة التحويلية في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر التدريسيين ؟

١-٢اهداف البحث

١ -اعداد مقياس القيادة التحويلية

٢ -التعرف على واقع القيادة التحولية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر التدريسين.

١-٣مجالات البحث

المجال البشري : تدريسيوا بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

المجال الزمني : للفترة من

المجال المكاني : بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث .

أعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث والذي يُعرّف بأنه ، أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصفِ ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة.(٥١:١٥)

٢-٢ مجتمع وعينات البحث :

٢-٢-١ مجتمع البحث:

يعني مجتمع البحث "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحثة " (٢٦٩:٦)، حيث بلغ المجتمع الاصلي(١٧) من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عدد التدريسين(٧٩٠) وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة (الطبقية) وتم اجراء القرعة حسب مناطق العراق وقد قامت الباحثة باعتماد هذا التقسيم بعد الاخذ بآراء السادة الخبراء والمختصين لتغطية العراق بشكل كلي، وقد بلغت عينة الدراسة (١٠) كليات وكانت نسبتها المئوية (٥٣%) من مجتمع البحث الاصلي وكان الغرض الرئيس من تحديد عينة البحث هو تمثيل نتائج هذا البحث على المجتمع الكلي والذي اختارته الباحثة طبقاً لأهداف البحث، وقد مثلت عينة البحث كليات (كركوك وبغداد / البنات المستنصرية وديالى الكوفه وبابل والقادسية وذي قار وميسان والانبار) وبهذا قد بلغ العدد الكلي لأفراد عينة البحث (٥٢٠) تدريسي

٢-٢-٢ عينات البحث :

اولا : عينة التجربة الاستطلاعية :

تكونت عينة التجربة الاستطلاعية من(١٤) تدريسيا من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد / بنات لمقاييس والقيادة التحويلية تم اخيارهم بالطريقة العشوائية .

ثانيا : عينات المقاييس :

اولاً / عينة اعداد مقياس القيادة التحويلية : شملت عدداً من التدريسيين الموزعين على كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات المستهدفة وبلغ عددها (١٠٠)

- **عينات التجربة الرئيسية للمقاييس :** شملت التطبيق (٣٠٦) تدريسياً وكما موضح في جدول (١)

الجدول (١)

يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية الاعضاء لهيئة التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق

ت	الجامعة	المجتمع	الاستطلاعية	الإعداد	التطبيق
١	**الانبار**	٢٩	-	٨	١٣
٢	**القادسية**	٧٠	-	١٤	٤٢
٣	**ميسان**	٧١	-	١٣	٤٥
٤	**بغداد/ وزيرية**	٥٨	١٤	١٢	٢٤
٥	كركوك	٢٠	-	٥	١٠
٦	ذي قار	٢٢	-	٧	٨
٧	كوفه	٢٣	-	٦	١١
٨	ديالى	٨٦	-	١٥	٥٦
٩	بابل	٧٢		١٠	٥٢
١٠	المستنصرية	٦٥	-	١٠	٤٥
المجموع		٢٥٠ ٥٢٠	١٤	١٠٠	٣٠٦

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :

٢-٣-١أدوات البحث:

واستخدم الباحثة الأدوات الآتية:-

١-المقابلة

٢-الاستبيان

٢-٣-٢الوسائل جمع المعلومات : وتتضمن :

*المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

- فريق العمل المساعد(*).
- استمارة جمع تفريغ البيانات

٢-٣-٣الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (١) .

حاسبة الكترونية يدوية نوع (CASIO) عدد (١) .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :

لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب, اعداد مقياس القيادة التحويلية لذا قام الباحثة بالإجراءات الأتية:

٢-٤-١ اختيار مقياس القيادة التحويلية :

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيادة التحويلية والتشاور مع السيد المشرف واجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء (ملحق) اعتمد الباحثة المقياس الجاهز للباحثة (**ميسون علي حسين ألعبيدي ٢٠١٣**)والذي تكون من(٥٣) فقرة مقسمة الى خمس مجالات هي(**التاثير المثالي, الدافعيةالالهامية,الاستثارة الفكرية,الاعتبارات الفردية ، التمكين**).وقد تم استخدام المقياس على البيئة العراقية وشمل اعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية فقد لذا قامت الباحثة بالاجراءات الاتية

٢-٤-٢ : إجراءات إعداد أدوات القياس الثلاثة بصورتها الأولية :-

يشير سبع محمد إلى أنه " تحتاج عملية إعداد المقاييس إلى تخطيط منهجي متسلسل وفق الأسس العلمية ليكون مقبولاً وصالحاً ومعتمداً في البحث العلمي يراعى فيه سهولة التطبيق وسهولة التصحيح والاقتصادية أو الكلفة المادية "(٢٠٦-٢٠٧ :٧) .

بما ان المقياس من نوع الورقة والقلم ، ولغرض تكييفها مع ما تتطلبه الدراسة الحالية وتخصصها لابد من إتباع عملية الإعداد لكل فقرة من فقراتها مروراً بالاجراءات المعروفة بإعداد المقاييس في الإدارة الرياضية وما تفرضه محددات قبولها من توافر الأسس والمعاملات العلمية لكلٍ منها ، وفي ضوء ذلك عمدت الباحثة بالتعاون مع السيدة المشرفة إلى تعديل الفقرات بالتقيد بشروط إعدادها وتجنب الإجتهادات الشخصية في مراعاة الضوابط الأخلاقية والمهنية والقانونية وتحديد الأغراض من القياس ، التي يوجزها عزو عفانة في أن فقرات المقياس يجب أن تكون كالآتي :(٢٢٣:١٣)

١ ـ قصيرة لاتزيد عن عشرين كلمة .

٢ ـ غير منفية أومصوغة بالماضي .

٣ ـ لاتُعبرعن حقيقة أوتُفسر على شكل حقيقة .

٤ ـ تحوي فكرة واحدة بسيطة غير مركبة.

٥ ـ مكتوبة بلغة سهلة و واضحة المعاني .

٦ ـ أن تكون جملا إعتقاديه، إنفعالية حسب طبيعة الموضوع .

وبأعتماد هذه المحددات أجريت التعديلات على مضمون عبارات فقرات المقياس جميعها والبدائل (دائما, غالبأ,احيانـأ, نادرا , اطلاقا) ، متدرجة بتصحيح أوزانها من (٥-١) بالاتجاه الإيجابي .

٢-٤-٣ تحديد صلاحية الفقرات وبدائلها وطريقة احتساب أوزانها وتعليمات المقاييس الثلاثة المُعَدَلة (الصدق الظاهري)

يذكر محمد العبيدي بأنه " يقصد بالصدق أن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها"(١٤:٢٥٠)، إذ أنه بعد إجراء التعديلات المذكورة على المقياس ، عمدت الباحثة إلى تصميم استبانات استطلاع رأي ورقية* وتضمين كل مقياس بصورته الأولية والمعدلة في كلٍ منها ، وعُرِضَتْ على مجموعة من الخبراء والمتخصصين الأكاديميين البالغ عددهم (١٥) ملحق ( ) لاستحصال اتفاقهم والمداولة معهم عن التعديلات الخاصة بكل فقرة من فقرات كلٌ من المقاييس الثلاث على حدة ، بعد استخراج اتفاق آرائهم باستخدام قانون (كاي سكوير) ، والجداول (٢) يبين نتائج هذا الصدق وكما يلي :-

جدول (٢)
يبين الصدق الظاهري لإعداد فقرات مقياس القيادة التحويلية

ت	مجالات المقياس	عدد الفقرات قبل التعديل	الفقرات المُعدلة		الفقرات المحذوفه	عدد الفقرات بعد الاتفاق
			تسلسلها	العدد		
١	التاثير المثالي	١١	جميعها	١٠	١	١٠
٢	الدافعيةالالهامية	١٠	جميعها	١٠	-	١٠
٣	الاستثارة الفكرية	١٠	جميعها	١٠	-	١٠
٤	الاعتبارات الفردية	١١	جميعها	١٠	١	١٠
٥	التمكين	١١	جميعها	١٠	١	١٠
	المقياس الكلي	٥٣	٥٠		٣	٥٠

٢-٤-٤ التجربة الاستطلاعية

وهي تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث تجري تحت ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسة الهدف منها:(٤:٧٧)

- التعرف على الاخطاء والمعوقات.
- التعرف على أمكانية الكادر المساعد .
- التعرف على أمكانية أفراد العينة على تطبيق الاختبار.

وبعد إن أصبحت المقياسين جاهزاً للتطبيق قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم على عينة مكونه من (١٤) تدريسيا في تاريخ (٢٠١٩/١٠/) لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيس على عينة البحث والتأكد من فهم العينة لعبارات المقياس ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبات عند التطبيق خلال الاختبار الرئيس للبحث.

٢-٤-٥الصدق التمييزي للمقياس:-

أن تعديل محتوى مضمون عبارات الفقرات وتعديل عدد البدائل للفقرات سيؤثر على القدرة التمييزة ، لذلك أوجدت الباحثة القدرة التمييزية لفقرات المقياس المُعدلة بأعتماد طريقة المجموعتين الطرفيتين بتطبيق صورة كلٍ منها على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٠٠) فردا" ، وبعد ذلك ترتيب نتائجهم تنازلياً عن كل فقرة في المقياس ومن ثم تحديد ما نسبته (٢٧%) منها لتكون عدد كلٍ المجموعة والعليا والدنيا منها ، التي بلغت (٢٧) أفراد في كل مجموعة عليا ودنيا ، ومن ثمَ مقارنة نتائج أفراد المجموعتين العليا والدنيا بقانون (t-test) للعينات غير المترابطة .

٢-٤-٦ صدق الإتساق الداخلي للمقياس :-

من متطلبات الصدق التكويني لمقاييس الورقة والقلم في الإدارة الرياضية أن تكون متجانسة ، أي أن تسير أوزان فقراتها مع الدرجة الكلية للمجال والمقياس المنتمية إليه على نسق واحد في زيادة أو نقصان الدرجة ، وبما أن فقرات كلٌ من المقاييس الثلاثة جميعها حققت صدق تمييزي ولم تُحذف أيٍ منها ، عمدت الباحثة إلى إعتماد درجات تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي نفسها ،

وإيجاد هذهِ العلاقات الإرتباطية بالمعالجة الإحصائية بمعامل الإرتباط البسيط (person) بطريقتين كما ورد ، إذ تُعد هذه الطريقة من أدق الوسائل التي يُعتمد عليها عند أيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقاييس .

٢-٤-٧ ثبات المقياس:

٢-٤-٧-١ طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم فقرات الاختبار الى نصفين الاول يحتوي على الفقرات التي ذات الارقام الفردية والاخر يحتوي على الفقرات ذات الارقام الزوجية ، وبذلك تعطي هذه الطريقة درجات متكافئة لنصفي الفقرات ، ولحساب الثبات لهذه الطريقة فقد تم استخدام بيانات استمارات (١٠٠) تدريسي من عينة الاعداد على مقياس الثيادة التحويلية فهو متساوي الجزئين اذ بلغ مجموع الفقرات الفردية (٢٥) والزوجية (٢٥) ،تم استخراج معامل الثبات بين نصفي المقياس باستخدام معامل الارتباط (بيرسن البسيط) وتم تعديل قيمت عامل ثبات نصف الاختبار بمعادلة دلالة ثبات (سبيرمان براون)كما في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)
الثبات يبين معاملات ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصحيح

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الخطا	معامل الارتباط بعد التصحيح	مستوى الخطا	الدلالة
القيادة التحويلية	٠,٨٤	٠,٠٠٠	٠,٨٩٠	٠,٠٠٠	مقبول

٢-٤-٧-٢ معامل ألفا كرونباخ

استعملت الباحثة طريقة الفا كرونباخ لأنها تستعمل في اي نوع من الاسئلة المقالية والموضوعية (٢٨٢:٩)، وتعد طريقة كرونباخ من اكثر مقاييس الثبات أستعمالاً كونها تعتمد على اتساق أداء الافراد من عبارة الى اخرى .(١٢٢:٨) , ولحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس القيادة التحويلية اعتمدت الباحثة على عينة الاعداد نفسها البالغ عددها (١٠٠) تدريسي، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح انها (٠,٨٧٨) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد عليه.

٢-٤-٨ المقياس بصورته النهائية

أصبح المقياس مؤلف من (٥) محاور هي(التأثير المثالي ، الدافعية الالهامية ، الاستثارة الفكرية ، الاعتبارات الفردية ، التمكين) يتوزع عليها (٥٠) عبارة ، ذات خمسة بدائل هي (**اتفق تماماً,٥تفق ,نوعا ما, لااتفق, لااتفقتماما**ت) .

٢-٤-٩ التطبيق النهائي

بعد استكمال كل متطلبات وإجراءات واعداد المقياس أصبح المقياسين جاهزاً للتطبيق وقامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (٣٠٦) شخصا وتم للفترة من(/ /٢٠١٩– / /٢٠٢٠) وبعد تحليل استجابات العينة تم جمع البيانات في استمارة خاصة إذ أصبح لكل شخصا درجة خاصة به.

٢-٥ الوسائل الإحصائية :-

عولجت نتائج الدراسة آلياً بأستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٥).

٣-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض واقع المتغيرات المبحوثة :

بعد اجراء عملية قياس المتغيرات عبر تطبيق المقاييس والحصول على البيانات وتحقيقاً لهدف الدراسة المتضمن (التعرف على على واقع مستوى القيادة التحويلية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسيين)بعدها سعت الباحثة الى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة التجربة الاساسية والبالغ عددهم (٣٠٦) تدريسياً ,بعدها تم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقاييس.

٣-١-١ عرض مقياس القيادة التحويلية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٦)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الحسابي الفرضي للمقياس القيادة التحويلية ومجالاته

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الاحصائية
					المحسوبية	الجدولية	
الدرجة الكلية للمقياس	١٧١,٨٨	٦,٣٨٨	١٥٠	٣٠٥	١٨,٥٧٨	١,٦٧	معنوي
التأثير المثالي	٣٥,١١	٢,٢٢	٣٠	٣٠٥	١٦,٦٩	١,٦٧	معنوي
الدافعية الالهامية	٣٣,٣٩	٢,٣١	٣٠	٣٠٥	١٧,٩٥	١,٦٧	معنوي
الاعتبارات الفردية	٣٤,٩٦	٢,٥١	٣٠	٣٠٥	١٢,٤١	١,٦٧	معنوي
الأستثارة الفكرية	٣٣,٧٨	٢,٩٥	٣٠	٣٠٥	١٧,٠٩	١,٦٧	معنوي
التمكين	٣٤,٦٤	٢,٣٤	٣٠	٣٠٥	١٨,٤٠	١,٦٧	معنوي

بعداستكمال اعداد مقياس القيادة التحويلية وتطبيقه على افراد العينة البحث الاساسية البالغ عددهم(٣٠٦) مفردة والمتضمن (٥)مجالات و(٥٠)عبارة توزعت بواقع (١٠)فقرات لكل مجال ,بعدها سعت الباحثة لاستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الهيئة التدريسية على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٥٠) درجة وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس)عن طريق استخدام اختبار (ت) لعينة واحده كوسيلة احصائيه لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع المستوى القيادة التحويلية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر التدريسين ,وقد اوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات افراد عينة البحث قد بلغ (١٧٢,٧٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٦,٣٨٨) درجة وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٥٠) تبين ان هناك فرقا دالا احصائيا بين الوسطين وقد بلغت قيمة (ت)المحسوبيه (١٨,٥٧٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغه (١,٦٧) عند درجة حرية (٣٠٥) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)عن طريق الجدول () يتبين ان الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على ان المستوى القيادة التحويلية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة هو مستوى فوق الوسط ,وترى الباحثة السبب في ذلك الخبره العلمية التي يتمتع بها افراد عينة البحث وكذلك المؤهل العلمي لديهم فهم يمتلكون شهادات (دكتورا وماجستير)والقاب علمية مختلفه بالاضافة الى التجارب الكثيرة التي مرت عليهم اثناء مدة عملهم

مكنتهم من التمتع بصفات القائد التحويلي وادراك كيفية التعامل مع مختلف الظروف والقدرة على التحمل ضغوط العمل وتجاوزها بالشكل الذي ينسجم في المقدرة على عدم تأثيرهزا في تقديم الخدمات التربوية لتحقيق الاهداف المنشودة التي يصبون الى تحقيقها وكذلك كيفية التعامل مع العاملين معهم بما يتناسب مع مكانتهم الوظيفية والجوانب الشخصية والنفسيه لهم

هذا ما اكده (سالم القحطاني٢٠٠١)(٣٤:٥) ان اهمية القيادة التحويلية تبرز بشكل خاص في الجانب الانساني للادارة عن طريق مسؤليات القائد في تطوير العلاقات الانسانية القائمة على التفاهم المتبادل بينه وبين مرؤوسيه , واحترام زملاء العمل في مناقشة مايمس شؤونهم وتقبل اقتراحاتهم القيمة واشعار كل فرد بالتقدير المناسب لما يبذله من جهود في نشاط مجموعته وحفز العاملين على العمل بحماس ورضاء لتقديم اقصى طاقاتهم في العمل لاشباع حاجات المرؤوسين ومتطلباتهم بالاضافه الى ماتقدم فأن لعامل العمر لافراد عينة البحث الاثرالايجابي الذي يجعلهم يتعاملون بالشكل المثالي مع العاملين معه .ويتميز القاده التحويليون بالمبادرة ولاتكون افعالهم على شكل ردود افعال ويكونون اكثر ابداعاً او تجديدا في افكارهم واكثر اصاله وتفاعل مع الاخرين.(٧٦٦:٣)

كما وترى (لسكارنة) ان القيادة مفتاح الادارة وتتمثل اهميتها بكل جوانب العملية الادارية المتمثلة بالجانب التنظيمي، ،والجانب الانساني ،والجانب الاجتماعي، والجانب الخاص بالأهداف (١١٤:١٠).

ويؤكد (الزيدي) ان كليات التربيه الرياضيه اليوم تعمل في بيئة متغيرة وبشكل متسارع لذا فهي بحاجة الى قادة وليس الى مديرين تقليديين , وقادة قادرين على تمكين كلياتهم من اجل تخطي التحديات لمواجهة الظروف المتغيرة من خلال تحفيزهم وتوسيع مشاركتهم ليطلعوا بمسؤولياتهم بشكل اكبر تجاه المنظمة , وان يتخطوا في ادائهم الادوار الرسمية المحددة(١١٥:٢).

٤-الخاتمة

استنتجت الباحثتان ما يلي

أظهرت النتائج أن اعضاء الهيئة التدريسية في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بدرجه عالية من (القيادة التحويلية).

١ -يعد أنموذج القيادة التحويلية ملائم للبيئة العراقية في الوقت الحالي بسبب التغييرات المستمرة في جميع المجالات ولاسيما في مجال الإدارة الجامعية.

٢ -إن القادة التحويليين يمتلكون خرائط عقلية تستند الى فلسفة المعرفة ، وهم ذوو رؤى تثير الدافعية من خلال التركيز على الخصوصية الفردية والاستثارة الفكرية ، وهما منظوران

يدخلان مدخلا اجتماعيا صرفا ، وبنفس الوقت يتأثران بعوامل القيادة التحويلية الأخرى وهي سحر الشخصية والدافعية الإلهامية.

واوصت الباحثتان بالتالي

١ -الاهتمام بالكوادر الأكاديمية المؤهلة ممن يتوافر فيهم خصائص وسمات القيادة التحويلية للاستفادة منها.

٢ -أن تولي الجامعات عناية أكبر بعملية تكوين رؤية مشتركة بين العاملين بهدف التطوير الذاتي وتشجيعهم على إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم ،وتحديد حاجاتهم للتنمية والتطوير بما يؤمن وضع منهج استراتيجي لتطوير العاملين وتحسين أدائهم، والإقتداء بمبادئ الفكر الإداري الإسلامي وبالأنموذج القيادي لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، الذي يتسم بالعدل والرحمة ومراعاة الفروقات الفردية بين البشر مع الاستفادة من التقدم الهائل في العصور الحديثة في مجالات علوم الإدارة والقيادة

٣ -اعتماد سياسة مرنة تسمح بديمقراطية العلاقات وتشجيع الاتصالات والمشاركة وفسح المجال أمام الأفكار الخلاقة والاستفادة من المعلومات التي يمتلكها الأفراد لغرض الوصول إلى القرارات التي تحقق أهداف التعلم وذلك لتعزيز العدالة المعلوماتية .

٤ -إجراء دراسة ميدانيه في مجالات أخرى غير التي استخدمت في البحث الحالي

المصادر

١ -احمد سليمان عودة وخليل يوسف : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسابية ,دار الفكر العربي للطباعة والنشر , عمان ,الخليج العربي الاردن ,٢٠٠,ص ٦٦.

٢ -الزيدي ، ناظم جواد عبد سلمان ، . (العلاقة بين سلوك المواطنة التنظيمية والقيادة التحويلية وأثرهما في تفوق المنظمات). دراسة إستطلاعية لعينة من مديري المصارف الحكومية والأهلية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والأقتصاد , جامعة بغداد ,٢٠٠٧.

٣ -القيسي فاضل حمد والطائي علي حسون ,الادارة الاستتراتيجية(نظريات –مداخل –امثلة وقضايا معاصرة)دار صفاء للنشر والتوزيع ,عمان الاردن ,٢٠١٣ص٧٦٦

٤ -حيدر عبد الرضا الخفاجي :الدليل التطبيقي في كتابة البحوث النفسية والتربوية ، بابل ،ط١ ،٢٠١٤ ،ص٧٧ .

٥ -سالم القحطاني : القيادة الادارية –التحول نحو النموذج القيادي العالمي , الرياض ,بدون الناشر ,٢٠٠١

٦ -سامي محمد ملحم : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٦، عمان،دار المسيرة،٢٠١٠،ص٢٦٩

٧ -سبع محمد أبو لبده ؛ **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي** : عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٦-٢٠٧.

٨ -سوسن شاكر مجيد الجلبي ، اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، عمان ، الاردن ، ديب ونوا للطباعة والنشر، ط ١ ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٢ .

٩ -صالح ارشد العقيلي ، سامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرامج spss ، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٨٨ ، ص٢٨٢ .

١٠ - عبد الصمادي وماهر الدرابيع :القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ,ط١ .عمان ,الاردن,دار وائل للنشر والتوزيع , ٢٠٠٤ ,ص ٨٧

١١ - لسكارنة,. بلال خلف، القيادة الادارية الفعالة , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن ٢٠١٠ .,ص١١٤.

١٢ - محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ , عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١١ ، ص٢٣٧

١٣ - عزو عفانة؛الإحصاءالتربويو الإحصاءالاستدلالي: غزة ،مكتبةأفاقة، ٢٠١٠ ، ص٢٢٣ ٠

١٤ - محمد جاسم العبيدي ؛ القياس النفسي والاختبارات : عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص٢٥٠.

١٥ - نوري ابراهيم الشوك ، ورافع صالح الكبيسي : دليل البحث لكتابت الابحاث في التربية الرياضية ،بغداد٢٠٠٤ ، ص ٥١.